

## الفائق في غريب الحديث

- وسألوه عن غَطَّافان فقال : رَهْوَوَةٌ تُنَدَّبُ ماءً ويروى أنه قال : رأيت جدودَ العرب  
فإذا جد بنى عامر بن صعصعة جَمَلٌ آدَمٌ مَقَّيْدٌ بَعُصْمٍ يأكل من فروعِ الشجر .  
والهَجَّانُ : الأبيض أيضاً . والأفومَرُ : الشديد البياض . الأَصْلَاحَةُ : > سَيِّئَةٌ كَبِيرَةٌ الرَّأْسِ  
قَصِيرَةٌ الْجِسْمِ تَثْبُ عَلَى الْفَارِسِ فَتَقْتُلُهُ عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ . وَقِيلَ > سَيِّئَةٌ خَبِيثَةٌ لَهَا رِجْلٌ  
وَاحِدَةٌ تَقُومُ عَلَيْهَا ثُمَّ تَدُورُ ثُمَّ تَثْبُ . وَالْجَمْعُ أَصْلٌ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : ... يَا رَبَّ إِنْ كَانَ  
يَزِيدٌ قَدْ أَكَلَ ... لَحْمَ الصَّدِيقِ عَلاَءًا بَعْدَ نَهْلٍ ... فَاقْدُرْ لَهُ أَصْلَاحَةً مِنَ الْأَصْلِ ...  
كَيْسَاءَ كَالْقُرْصَةِ أَوْ خُفَّ الْجَمَلِ ... .

وقال الجاحظ : الأعراب يقولون : إنها لا تمرُّ بشيء إلا احترق وكأنها سُمِّيت لإهلاكها  
واستئصالها . الهُلُوكُ : الهلاكُ أي ولكن الهلاكُ كِلِ الْهَلَاكِ لِلدَّجَالِ أَنْ نَضَّ النَّاسَ يَعْمَلُونَ  
أَنْ سَبَّحَانَهُ مُنْذَرَةٌ عَنِ الْعَوَرِ وَعَنْ جَمِيعِ الْآفَاقِ فَإِذَا ادَّعَى الرَّبُّ بُوبَيْسَةَ وَالبَّسَّ  
عليهم بأشياء ليست في البشر فإنه لا يقدرُ على إزالة العَوَرِ الذي يسجل عليه بالبشرية  
ويروى : فَأَمَّا هَلَاكَتُ هُلُوكٌ فَإِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ . أَيِ فَإِنْ هَلَاكَ بِهِ نَاسٌ جَاهِلُونَ  
وَضَلُّوا فَاعْمَلُوا أَنْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ وَلَوْ رَوَى : فَإِذَا مَا هَلَاكَتُ هُلُوكٌ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ :  
أَوْ فَعَلَ ذَلِكَ إِمَّا هَلَاكَتُ هُلُوكٌ لَكَانَ وَجْهًا قَوِيًّا وَمَجْرَاهُ مَجْرَى قَوْلِهِمْ : افْعَلْ  
ذَلِكَ عَلَى مَا خِيَّسَلْتَ أَيِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَهُلُوكٌ : صِفَةٌ مَفْرَدَةٌ نَحْوُ قَوْلِكَ : امْرَأَةٌ عَطْلٌ وَنَاقَةٌ  
سُرْحٌ بِمَعْنَى هَالِكَةٌ وَيُرِيدُ بِالْهَالِكَةِ نَفْسُهُ . وَالْمَعْنَى افْعَلْهُ وَإِنْ هَلَكْتَ نَفْسُكَ . وَمَنْ  
الْعَرَبُ مَنْ لَا يَمْرُفُهَا كَأَنَّهُ جَعَلَهَا عِلْمًا لِنَفْسِهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ : فَكَيْفَمَا كَانَ الْأَمْرُ فَإِنْ رَبِّكُمْ  
لَيْسَ بِأَعْوَرٍ